صحيفة الأولاد

من هم الاصدقاء ؟

بقلم حضرة الكاتبة الادبية صاحبة التوقيع

أتى هنري المنزل متأخراً فقابله أبوه بعطف وحنان قائلا أين كنت يابنيّ العزيز؟

هنري : مع أصدقائي ياوالدي

روبرت : لقد زعزعت سعادتي بهذه الجملة التي تكررها كلما سألتك سبب تأخرك فلا فائدة لك من كثرة الاصحاب فاذا حلت بك كارثة يوماً ما . فلا بد من أن ينفضّوا من حولك الى غيرك . فاسمع كلام الشاعر

المرء في زمن الاقبال كالشجرة والناس من حولها ما دامت الثمرة
حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا وخلّفوها تقاسي الحرّ والغبرة

هنري : اعلم ياوالدي ان أصحابي مخلصون لي غاية الاخلاص وهم يقسمون لي بذلك ولكن كدرك من المصاريف يدفعك الى ما تقول

روبرت : أي بني ان نهاية المال تلك فان أضعته أضعت مستقبلك وان حافظت عليه حفظت من نوائب الدهر واسمع كلام من قال

ان الغني من الرجال مكرّم وتراه يرجى ماليه ويرهب
ويعيش بالترحيب عند قدومه ويقام عند سلامه ويقرب
والفقر شين للرجال فانه حقا يهون به الشريف الانسب

هنري : أصحابي أعزاء عليّ فلن أتركهم ماحييت فاعمل ما بدا لك وخرج من الغرفة غضبان أسفا

روبرت . ويل للضالين : أيا وحيدي اني أنظر لمستقبلك بعين الحكمة : لم تسمع نصيحة والدك الذي سعادته سعادتك وشقاؤه شقاؤك : هنري هنري . فرغت جعبة صبري ولكن غدا سأريك قيمة الاصدقاء

ذهب روبرت الى الحديقة التي تحيط بمنزله وأخذ يجول فيها وبندقيته على كتفه حتى اذا ماستقر نظره على خروف بادن يرعى في الحديقة أطلق عليه عياراً ناريا وثانيا وثالثاً أسقطته على الارض يتخبط بدمائه ثم تركه وذهب الى غرفة الجلوس وعلامات الحزن بادية على محياه

قرع الباب وفتح واذا بهنري يقول كيف حالك يا والدي العزيز ؟....

روبرت مقاطعا كلامه : اني بأسوأ حال اذ جنيت جناية

هنري مضطربا ماهي تلك الجناية ؟

روبرت : لقد رأيت لصا يجول في الحديقة سارقا بعض ما فيها فلم يسعني الا أن أقتله بنار بندقيتي وما علينا بعد ذلك الا أن ندفن القتيل في ناحية من المنزل قبل أن تعلم الحكومة بذلك فتحكم علي بالاعدام فاطلب الآن مساعدة رفقائك لاني كبير السن لا يمكني القيام بذلك وأنت صغير السن

هنري : اذاً كيف أمكنك أن تقتل اللص دون أن يفر منك

روبرت : العناية الربانية ساعدتني على ذلك

هنري : أبشر فالآن سآتي بأحدهم لمساعدتي . ألم أقل لك : الصديق وقت الضيق

روبرت لوحده : اذهب يا ولدي المحبوب بسلام وابحث بين اصدقائك الكثيرين عن شخص مخلص لك : لا بد أن تفيرك هذه التجربة أيا هنري : وسيكون لها وقع في نفسك

هنري : سار في طريقه والحزن بادٍ على محياه والامل بمساعدة أصدقائه ماليء فؤاده وبعد برهة رأى أحدهم فهتف . أهلا بجون فقد حان يا صديقي وقت المساعدة فان أبي قد اقترف جريمة الآن . رأى لصا في الحديقة فقتله

جون : ما قصدك من سرد ذلك علي ؟

هنري : ألم أقل قد حان وقت المساعدة فأرجوك أن لا تقابل طلبي بالفشل وهو أول شيء سألتك اياه في حياتي : هلمّ معي لندفن القتيل في مكان سري

جون : ندفن القتيل ؟ آتي معك ؟ هاها أتريد أن أشترك معكما بالجناية ؟ فهذا

مالا أقدر عليه : فلا يهمني يا أخي ما أنت فيه من بؤس مادمت في سعادة ثم تركه وذهب

هنري خاب الامل وانقطع الرجاء فلأذهبن لغيره

سار في طريقه حتى وصل منزل صديقة جاك وعرض عليه ما عرضه على جون. وهذا أيضا قابله بالرفض

هنري . أسفي سدت عليّ مذاهبي : ماذا أعمل يارباه ؟ : صدقت يوالدي يوم. قلت : لاتكثر يابني من الاصدقاء : ها قد وجدت عظة بأم عيني لأتعظ بها مادمت. حيا فلأذهبنّ الى باقي أصدقائي : واكنه قوبل بالفشل من جميعهم فعاد الى المنزل بخفي حنين

دخل المنزل باحثا عن أبيه فلم يجد له أثرا فسأل الخادمة عنه فقالت ان الجنود قد أتت وأخذت مولاها الى المحكمة

هنري : ومن أخبر المحكومة بذلك ؟

الخادمة : اسمع ما يريد أبوك ابلاغك اياه « هذه هي مساعدة أصدقائك يا هنري.

شاع الخبر في المدينة أن روبرت باركر قد قتل لصا عبر الحديقة وأبلغ ذلك الخبر للحكومة أصدقاء ابنه فعلم بذلك صديق لروبرت فهرع للمحكمة ليتأكد من ذلك فرأى صديقه الحميم مكبلا بالحديد والناس محتشدة حوله ودائرة العدل تستنطقه :: فتقدم أمام المحكمة واستأذن بالكلام

الصديق : سادتي ان هذا الرجل بريء لم يجن جريمة أبدا وما قتل ذلك اللص الا أنا الشخص الممتثل أمامكم . أعجب الجمهور بشجاعة وسر روبرت من زيادة إيضاح قيمة الاصدقاء وفيما هم على هذه الحال دخل صديق آخر لروبرت بعين واحدة وفعل ما يفعل الصديق الاول بقوله : اني أراكم تحاكمون بريئا من الجريمة وأنا هو المجرم

فخار رجال الحكومة والجمهور أيضاً ولقد رأى هنري ذلك بأم عينيه : وعندئذ طلب روبرت أن يسمحوا له بايضاح ارتكاب الجريمة

روبرت : أرجوكم أن ترسلوا من يأتي بالقتيل من مكان كذا في الحديقة حيث.

دفنته فلبى طلبه للحال ودخل الجنديان ومعهما خروف مقتول : فضحك الجميع

روبرت : سادتي لقد أكثر ابني من الاصدقاء ولقد نصحته فلم يرتدع عن غيه وأن يختار له صديقا حميما أو (صديقين) فأردت أن أريه قيمة الاصدقاء فقتلت هذا الخروف في الحديقة وقلت لابني بأني قتلت لصا وهذا حقيقي لانه غريب يسرق الحشيش من حديقتنا وأنا مستعد لادفع ثمنه لاصحابه

ذهب ابني يستنجد أصدقاءه ليساعدوه على دفن القتيل الذي لم أره اياه . فأبوا مساعدته ولم يكتفوا بذلك بل أطلعوا الحكومة على ذلك والتفت الى ابنه قائلا : « لم أتخذ بحياتي سوى صديق ونصف » : فالصديق الذي بعينين صحيحتين والنصف الذي بعين واحدة . فضحك الجمهور وصفقوا له اعجابا بنصيحته ليس لابنه فقط بل للحاضرين ثم أنشد يقول :

لا خير في ودّ امرىء متلون اذا الريح مالت مال حيث تميل
فما أكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

القدس (فلسطين) ابن عاقل

وقعت غلطة مطبعية في المسألة الاولى المنشورة في العدد الثامن الماضي أفسدت المسألة كلها فرأينا أن نعدّها كأنها لم تكن والغلطة هي في الصف الاسفل حيث جاء في الخانة الاخيرة ٢٠ — ٢٠ وحقيقتها ٢٠ — ٢٢ ولذلك فاننا نوزع الجوائز على الذين حلّوا المسألتين الثانية والثالثة واتماماً للفائدة ننشر المسألة المغلوطة وحلها وهاهي :

المسألة

١٤	١٢	١١
١٩	١٧	١٦
٢٢	٢٠	١٩

حلها

١٩	١٧	١٤
١٢	٢٣	١٦
١٩	١١	٢٠

مجموع الأعداد من فوق الى أسفل ومن اليمين الى الشمال ٥٠

وقد أدرك هذا الغلط ونبهنا اليه وأصلحه صحيحاً حضرة الاديب الذكي يوسف

افندي توفل من بلدة قلفيليه وأدركه غيره وأصلحه غلطاً وبعضهم قال ان المسألة غلط ولم يشر الى الاصلاح

(حل المسألة الثانية)

لما كان عمر الصديق ٩ سنوات كان عمر الآخر ١٨ وبعد ٩ سنوات أصبح الصغير له ١٨ سنة والكبير ٢٧ سنة ولما يصل الصغير الى ٢٧ سنة يصل الكبير الى ٣٦ و٢٧ ÷ ٣٦ = ٦٣

(حل المسألة الثالثة)

لهذه المسألة وأمثالها حلان ونحن ننشرهما اتماماً للفائدة وحلاً المسألة

	٨ بر	٥ بر	٣ بر
قبل الصب	٨	٠	٠
بعد أول صب	٣	٥	٠
« ثاني «	٣	٢	٣
« ثالث «	٦	٢	٠
« رابع «	٦	٠	٢
« خامس «	١	٥	٢
« سادس «	١	٤	٣
« سابع «	٤	٤	٠

	٨ بر	٥ بر	٣ بر
قبل الصب	٨	٠	٠
بعد اول الصب	٥	٠	٣
« ثاني «	٥	٣	٠
« ثالث «	٢	٣	٣
« رابع «	٢	٥	١
« خامس «	٧	٠	١
« سادس «	٧	١	٠
« سابع «	٤	١	٣
« ثامن «	٤	٤	٠

ومن الاسف الشديد نقول أنه لم يحل ولا واحد المسائل الثلاث صحيحة أو الاثنتين فلم يستحق أحد الجائزة وعلى سبيل التشجيع نذكر أسماء الذين كانوا أقرب الى الحل وهم بشاره افندي مسره من بيروت فقد حل المسألة الثالثة وأخطأ في الثانية وزاهي افندي عطيه من طرابلس أخطأ في حل الثانية وأصاب في الثالثة وفرح افندي بابا حنا الاعرج من بيت جالا كذلك ويوسف افندي توفل من قلفيليه حلّ مسألة البراميل وأصلح الأولى وحلها حلا صحيحاً ولذلك وجدنا من الواجب لانه حلّ مسألتين أن نرسل له كتاباً ناقماً جائزة قيمتها وراغب افندي شاكر الجوهري من نابلس حل المسألة الثالثة فقط واحمد افندي عبد الوهاب حل المسألة الثانية فقط

مسائل للحل

(١) سألوا راعياً عن عدد غنمه فقال لا أعرف تماماً ولكنها على كل حال أقل من ٤٠٠ وأضاف الى ذلك قوله أنه رجل أمي لا يعرف الحساب ولكنه يعرف أمراً واحداً وهو اذا عدَّ غنمه اثنين اثنين يبقى منها واحد واذا عدها أربعة أربعة أو خمسة خمسة أو ستة ستة يبقى كذلك واحد واذا عدها سبعة سبعة فانه لا يبقى ولا واحد فكم كان عدد غنمه ؟ . . . .

(٢)

١٢٠	١٣٠	١٤٠
١٥٠	١٦٠	١٧٠
١٨٠	١٩٠	٢٠٠

غيروا وضع هذه الاعداد بحيث يكون مجموعها عموديا وأفقيا أي من فوق الى أسفل ومن اليمين الى الشمال ٤٨٠

(٣) أسئلة فكاهية

(١) متى يحملون الماء بالمنخل ؟ (٢) أي شيء يحرقه الناس لحفظ الأسرار ؟ (٣) طارت عشر حمامات قتل منها الصياد واحدة فكم بقي منها (٤) أية سلسلة لا يستطيع الانسان رفعها عن الارض

وقد جعلنا لهذه المسائل الثلاث أربع جوائز للفائز الاول والثاني والثالث والرابع وآخر ميعاد لقبول الحلول اليوم الحادي والعشرون من شهر ديسمبر (كانون الاول) والجوائز تختارها الادارة كما اختارت جوائز العدد الماضي

اذا رأيت رجلا وامرأة ماشيين في الطريق لا يتكلمان فقل رجل وزوجته خلق الله لنا أذنين وفما واحداً لنسمع ضعف ما نتكلم

من كذب فجر ومن فجر كفر ومن كفر دخل النار (حديث)